

طاووس الموت  
الكاتب : جابر الحجي  
التاريخ : 30 أغسطس 2015 م  
المشاهدات : 7600



إلهي الهمُّ قد بلغ التراقي  
وصار الموتُ أهونَ ما نلاقي  
وبتنا مثل مائدة اليتامى  
تناوشها الأراذلُ باستراقِ  
كأن العالم المأفون أضحي  
إلى نهش الطفولة في سباقِ  
وسار القتلُ فينا مستشيطاً  
بعجرفةٍ على قدم وساقِ  
تباهى مثل طاووس حقود  
بألوان الهلاك لكل باقِ

بقنصٍ ثم قصفٍ ثم جوع

وأحيانا بذبح واحتراقٍ

وتعذيب الأسارى - ويح قلبي -

يعز أمامه دمع المآقي

فيا رحمن عجل بانتصار

تُسّر به الخمائِلُ والسواقي

ويُرجعُ للشام طيورَ أمنٍ

وإيمانٍ ترفرفُ باشتياقٍ

مشاركات نور سورية

المصادر: